

ديلي كولر: اتهامات للسناتور الديمقراطي بوب مينينديز بالفساد في عدة قضايا بينها صفقة لحوم بالتعاون مع مسئولين مصريين.



اهتمت عدة صحف أمريكية بتقرير نشرته وول ستريت جورنال كشفت فيه نظر الإدعاء الأمريكي في توجيه اتهامات للسناتور الديمقراطي على خلفية اتهامات فساد من بينها قضية تتعلق بتصدير لحوم لمصر.

قالت صحيفة ديلي كولر إن مينينديز وزوجته نادين أرسلانيان يخضعان للتحقيق من مكتب المدعي العام الأمريكي للمنطقة الجنوبية لنيويورك ومن المتوقع أن يلتقي المدعون بمحامي مينينديز في الأسابيع المقبلة، حسبما قال أشخاص مطلعون على الأمر لصحيفة وول ستريت جورنال في تقرير يوم الجمعة.

ويسعى المدعون إلى تحديد ما إذا كان مينينديز وأرسلانيان قد قبلتا الهدايا مقابل خدمات سياسية، حسبما ذكرت الصحيفة. وهناك هدف آخر للتحقيق وهو عقد بين رجل أعمال مصري أمريكي ومصر لتصدير اللحوم الحلال مكّن رجل الأعمال من أن يصبح المصدق الوحيد على اللحوم الحلال الأمريكية المصدرة إلى مصر، حسبما ذكرت وول ستريت جورنال في مايو. ورفضت وزارة العدل ومحامي أرسلانيان التعليق على تقرير الصحيفة.

استضاف مينينديز، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، اجتماعا بين رجل الأعمال والمسؤولين المصريين في مكتبه بمجلس الشيوخ في عام 2018، قبل أشهر من حصول رجل الأعمال على العقد، بحسب وول ستريت جورنال. وقرر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في 2018 السماح لشركة واحدة بالسيطرة على صادرات اللحوم الحلال في إطار جهود مصر لمنح جيشها مزيداً من السيطرة على الاقتصاد.

وقال مينينديز لشبكة سي إن إن في أبريل: «إذا نظر أي شخص إلى تاريخي مع مصر، فسيعرف أنه من خلال رفض المساعدة لمصر، ورفض مبيعات

الأسلحة لمصر، وانتقاد سجلها في مجال حقوق الإنسان، فأنا لست في وضع يسمح لي بأن أكون مفيداً لأي شخص فيما يتعلق بمصر،».

وأتهم السناتور الديمقراطي سابقاً في عام 2015 لدوره المزعوم في مخطط رشوة يشمل طبيباً من فلوريدا أهدق على مينينديز بالهدايا ومساهمات الحملة. وأفادت رويترز في ذلك الوقت أن محاكمته عام 2017 انتهت ببطلان المحاكمة لأن هيئة المحلفين وصلت إلى طريق مسدود.

ولفتت الصحيفة إلى أن لجنة الأخلاقيات في مجلس الشيوخ «حذرت بشدة» مينينديز في خطاب 2018 لقبوله «عن علم وتكرار» الهدايا دون موافقة لتعزيز مصالح شخصية. وفاز مينينديز بنسبة 54٪ من الأصوات في عام 2018، ومن المقرر إعادة انتخابه في عام 2024 لولاية رابعة محتملة في مجلس الشيوخ.

وقال متحدث باسم مينينديز لصحيفة وول ستريت جورنال: «كما ذكرنا سابقاً، لا يزال السناتور واثقاً من أن هذا الأمر سيُحل بنجاح». ولم يرد مكتبه على الفور على طلب دبليو كولر للتعليق.